

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قوله ( وإن اختلفوا بعد الأداء في قدر ما أدى كل واحد منهم فالقول قول من يدعى أداء قدر الواجب عليه ) .  
جزم به في الفروع والنظم .  
قال الشارح هذا إذا أدوا وعتقوا فقال من كثرت قيمته أديننا على قدر قيمتنا وقال الآخر أديننا على السواء فبقيت لنا على الأكثر قيمة بقية .  
فمن جعل العوض بينهم على عددهم قال القول قول من يدعى التسوية ومن جعل على كل واحد قدر حصته فعنده وجهان .  
أحدهما القول قول من يدعى التسوية .  
والثاني القول قول من يدعى أداء قدر الواجب عليه .  
وجزم بهذا القول في الهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة والحاوي الصغير والنظم .  
وأطلق الوجهين في الرعايتين والفائق وقالوا وقيل يصدق من ادعى أداء ما عليه إذا أنكر ما زاد .  
قوله ( ويجوز له أن يكاتب بعض عبده فإذا أدى عتق كله ) .  
قاله أبو بكر وجزم به في المغنى والمحزر والشرح وشرح بن منجا والوجيز والفائق والرعايتين والحاوي الصغير وغيرهم .  
فإن كان كاتب نصفه أدى إلى سيده مثلى كتابته لأن نصف كسبه يستحقه سيده بما فيه من الرق إلا أن يرضى سيده بتأدية الجميع عن الكتابة فيصح .  
قوله ( ويجوز كتابة حصته من العبد المشترك بغير إذن شريكه ) .  
هذا المذهب وعليه الأصحاب وهو من مفردات المذهب .  
واختار في الرعاية أنه لا بد من إذن الشريك إذا كان معسرا